المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د / محمد عامر محمد عبد الباقي

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:
https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢)، العدد (٤١)، الجزء الثالث

يناير ٢٠٢٤

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجديًا.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7

Arcif Analytics — معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي — قاعدة البيانات العربية الرقمية

Arab Citation & Impact Factor — Arab Online Database — معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.3881)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (126)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.511)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

* **بحوث علمية محكمة باللغة العربية:**

- فن المنظر الطبيعي الإيديولوجي ٩٦٣
  ا.د/ محسن عطيه
- مناهج المرحلة الإبتدائية كمصدر لتصميمات مفروشات حجرة نوم الأطفال وتنفيذها باستخدام الطباعة الرقمية ٩٨٣
  ا.م.د/ غادة رفعت أحمد حسن
  ا.م.د/ منصورة سليمان سيد
- دور تقنية الهولوجرام فى إدراك الجمهور للمحتوى الإخبارى المقدم عبر القنوات الفضائية الإخبارية ١٠٣٣
  ا.د/ إيناس محمود حامد
  د/ فادية محمود مسعود
  ا/ تنسيم سعيد السيد العماوي
- الإستراتيجيات الإقناعية المستخدمة في تصميم الإعلان الإلكتروني (دراسة تحليلية) ١٠٦١
  ا.د/ سلام احمد عبده
  د/ داليا جمال محمد
  ا/ ياسمين خالد صالح
- تحسين بعض مهارات الأداء لدارسى آلة البيانو من خلال مقطوعات مُعده من الدراما المصرية ١٠٩١
  ا.د/ هالة إسماعيل الصاوي
  د/ هانى محمد جمال الدين محمد
  ا/ إيمان طارق رشاد
- أثر اختلاف نمطى (قوائم المتصدرين _ المكافآت) فى بيئة تدريب الكترونية على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى معلمى الحاسب الآلى ١١٢٥
  ا.د/ محمد زيدان عبد الحميد
  ا.د/ هانى شفيق رمزى
  د/ هبه الله احمد عبد العاطى
  ا/ باهر محمود محمد على مدين

- تصميم نمطي الإبحار (الخطي-الشبكي) ببيئة الواقع المعزز وفاعليتهما في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية

ا.د/ عبد اللطيف الصفي الجزار
د/ عبير حسين عوني
ا/ رحاب احمد منير شمان ١١٦٥

- الإمكانات التشكيلية لأسلوبي الإبرو والطباعة الرقمية كمدخل لعمل تصميمات معاصرة المستوحاة من زخارف العمارة اليمنية

ا.د/ السيد محمد إبراهيم الور
ا.د/ عبير عبد القادر إبراهيم
ا/ غادة محمد على الشوافي ١٢٦٧

- فلسفة الايكولوجيا الاجتماعية لفن التصوير في القرن العشرين

ا.د/ نهى مصطفى محمد عبد العزيز
ا.د/ سالى محمد على شبل
ا/ صفاء حسين على حيدر ١٢٨٧

- إستحداث مشغولة معدنية فى ضوء القيم الجمالية لزخارف الطيور والنباتات الفرعونية فى الدولة الحديثة

ا.د/ زاهر أمين خيرى أيوب
د/ أسماء محمد على شاهين
ا/ نهال سيد عبد الحفيظ عقيد ١٣١٣

- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية وعي الزوجة بإدارة الضغوط الأسرية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بأمنها النفسي

ا.د/ كامل عمر عارف عمر
ا.د/ لمياء محمد الإمبابي حسن
ا.م.د/ نجلاء محمد منجود حسن
د/ منى محمد الزناتي محمد
ا/ فاطمة أحمد علي عوض ١٣٣٧

* **بحوث علمية محكمة باللغة الإنجليزية :**

- Evaluation of slimming practices and nutritional awareness in university stage female in Kuwait

Dr. Rasha H.H. Ashkanani
Dr. Batoul N.A. Mohammad 37

فن المنظر الطبيعي الإيديولوجي

ا.د / محسن عطيه [1]

[1] أستاذ النقد والتذوق الفنى ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

فن المنظر الطبيعي الإيديولوجي

ا.د/ محسن عطيه

ملخص:
إن الإنسان في حاجة إلى إعادة تكامل علاقته مع العالم الطبيعي، الذي يمثله "فن المنظر الطبيعي" من منطلق النظر إلى هذا الفن، على أساس أن له بعده "الإيديولوجي" الذي يشمل المعتقدات الجمالية والأخلاقية للبشر في علاقتهم بالعالم الطبيعي، الذي هو جزء لا يتجزأ ولا غنى عنه في الحياة.
الكلمات الدالة : فن ، المنظر الطبيعى ، الإيديولوجي .

Abstract:
Title: Ideological landscape art
Authors: Mohsen Attya
Man needs to re-integrate his relationship with the natural world, which is represented by “landscape art” from the standpoint of looking at this art, on the basis that it has an “ideological” dimension that includes the aesthetic and ethical beliefs of humans in their relationship with the natural world, which is an integral part. It is indispensable in life.
Keywords: Ideological, landscape, art.

مقدمة:

تعني "الأيديولوجية" ideology الأفكار أو المفاهيم والمعتقدات التي لها أصولها في الثقافة والمعرفة، وهي ليست مستقلة عن الحياة، أو عن النشاط البشري. وهناك "الأيديولوجيات" الدينية والأخلاقية والسياسية والجمالية التي تشكل نظاما مترابطا من الأفكار. كذلك للفن العديد من الأفكار المرتبطة به، لذلك فهو يعد بطبيعته إيديولوجياً. ولما كان كل عمل فني فريد معانٍ متعددة، فإنه ينقل الأفكار والتفسيرات في أذهان الناس، ويخلق حرية الأفكار الثقافية والخيالية، ويثير الآراء والمشاعر المختلفة، وهذا ما يجعله أيديولوجيًا. كذلك يساهم نمط "المنظر الطبيعي" له دوره الأيديولوجي في تطوير الهوية الثقافية، وفي تسهيل نقل القيم. ورغ كون الأعمال الفنية تمثل كيانات قائمة بذاتها ومتسامية، إلا أنها نتاج ممارسات تاريخية من جانب فئات اجتماعية محددة وتؤثر فيها ظروف معينة، وبالتالي تحمل الأفكار والقيم. فهذا يجعل إمكانية وصف أعمال فنية مثل فن المنظر الطبيعي بكونها ذات طبيعة إيديولوجية. إذ لما كانت نظرية الأيديولوجيا تتعلق بالأفكار والمعتقدات التي تعتنقها فئة أو مجموعة معينة، حول واقعهم والظروف المادية المحيطة بوجودهم، بما يشكل وعيهم المعرفي أو الديني أو السياسي أو الجمالي، فمن الواضح أن هذا التعريف للأيديولوجية يشمل الفنون، كمنتجات ثقافية من قبل فرد أو مجموعة من الناس، في ظروف اجتماعية وتاريخية محددة، طالما أن الفن كمنتج الثقافي يحتل موقعه الخاص في البنية الاجتماعية، الذي يؤثر في توليد طابعه الأيديولوجي الخاص، في إطار أيديولوجية المجتمع ككل. والتاريخ يكشف دائمًا التداخل أو الاستقلال أو التعارض بين "الأيديولوجيات". ورغم الزعم بعدم ضرورة تفسير الفن على أساس الاعتبارات السياسية والأخلاقية أي أيديولوجيا، فإن لأعمال الفن دورها المؤثر وبالغ الأهمية في تشكيل الوعي الديني والسياسي والجمالي. وتتعارض مبادئ الحرية في الفن والفن كإبداع حر مع مفهوم الفن كأيديولوجية. فبقدر ما يكون الناس، بما في ذلك الفنانون، اجتماعيين، فإن فكرهم، بما في ذلك أفكارهم الفنية، تكون "أيديولوجية" ومع ذلك فإن

إظهار الطبيعة "الأيديولوجية" للفن لا يلغي الفنان كمبدع حر. وبناءً على ذلك يفترض أن رسم" المناظر الطبيعية" يلعب دورًا مهمًا في خلق وإدامة الهويات الثقافية. ومع توسيع مصطلح "المناظر الطبيعية"، أصبح من الممكن تقسيمها إلى "مناظر حضرية" أو "ريفية"، أو " صحراوية" أو "جبلية". وبسبب التفاعل بين البشر والطبيعة، ولكون البشر يعدون جزءًا من الطبيعة، فإن "المناظر الطبيعية" تكون عادة مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالسياسة، والفلسفة، والأدب، والدين. فمثلاً مع الاعتقاد الأسطوري بأن "السماء" تلتقي بالأرض عند "الجبال"، نشأت فكرة صعود الجبال بحثًا عن "التنوير" و"الاستحسان". حيث يصعد الأنبياء الجبال للحصول على التوجيه الإلهي. هكذا تتجلى مركزية "الطبيعة" في "الثقافة"، مثلما أن "المناظر الطبيعية" موضوعاً أساسياً للفن. وتكشف رسوم "المناظر الطبيعية" عن عالم معقد من الفكر الثقافي، مثلما هي مرتبطة بالذوق الثقافي. وبدلاً من النسخ الواقعي لمشهد حقيقي، يرسم الفنان صورًا وفقًا لفهمه الفكري للعالم الطبيعي. فيتم إنتاج الفن في الاستوديو، مع أخذ عناصر من العالم الطبيعي، ويبتكر الفنان نسخته الخاصة بتركيب جميل ومناسب لهذه العناصر، مما يعكس أفكاره حول مفهوم الجمال. وعلى الرغم من رسم بعض الفنانين لوحاتهم للمناظر الطبيعة من خلال الأماكن الفعلية، لكي يمنحوا ممارستهم نبض الحياة، حيث الأنهار والحقول والماشية، والبيوت، إلا أن هذه المكونات تتحول بأسلوب الفنان إلى تفسيرات "رمزية" للعالم، وتصبح جزءًا من فهمه الجمالي والأخلاقي للطبيعة. وذلك يمنح "المناظر الطبيعية" هويتها الثقافية المستقلة والمميزة. ومن عنوان لوحة " حبيب جورجي" "منظر من القصر" (١٩٤٤) يتضح أن الفنان رسمها في الهواء الطلق في المواقع، مشبعاً بالحنين للأماكن التاريخية وما يحيط بها من أشجار ونخيل. وفي الواقع أن ما يجعل الفن "أيديولوجياً" هو قدرته على تحريك الشعور، بفضل تضمنه لمعني روحي، من خلال تعزي المشاعر والمعتقدات الراسخة. والفن يكون في أقصى حالاته الأيديولوجية، ليس عند استغلاله سياسيًا، ولكن عندما يكون مستقلاً، ويقدم صورة عن أنفسنا على أننا مثقفون وذوي عقلية سامية. كذلك اتبع عدد من الفنانين الآخرين رسم "مناظر طبيعية" خيالية، بسبب اعتقادهم

الأيديولوجي، عما هو جميل أو ذو معنى أو مهم. والمنظر الطبيعي الذي رسمه "حبيب جورجي" مشحون بعاطفة الحب.

حبيب جورجي" "منظر من القصر" (١٩٤٤)

ولما كان أحد العناصر المبكرة المهمة في زيادة الوعي الثقافي هو الاهتمام المتجدد بالأساطير والملاحم والحكايات الشعبية من الماضي، فقد أراد الفنان "محمود سعيد" في لوحته بعنوان " النيل عند الغروب في الأقصر" (١٩٤٤) السمو بـ"المنظر الطبيعي" إلى مكانة ملحمية وأسطورية. إنها ليست "منظرًا" يحاكي الواقع، إنما هي تمثيل رمزي، يعيد ترتيب العناصر العامة لـ"لمناظر الطبيعية" ومع ذلك يوحي بالبيئة المصرية التي تشتمل على نهر النيل والمراكب الشراعية وحاملة الجرة. وبأسلوبه أضاف الفنان للمنظر الطبيعي عنصراً استقاه من مخيلته، ونفذ عبر إحساساته وعواطفه الخاصة، ليخلق حقيقة جمالية جديدة، بتأثيراتها الحسية والعاطفية وتصدق بالنسبة لهذه اللوحة الحقيقة الجمالية التي تقول" إنه لولا الخيال لبدت الطبيعة خالية من الجمال ومن التعبير." (محسن عطيه ،٢٠١٩، ص١١٦) فإنه باستخدام الألوان الذهبية المشبعة بالعاطفة أظهر الفنان " المنظر الطبيعي" فخماً ومفعما بالشاعرية، وأوحى بجو عجيب، وكأنه يتبع عقيدته الجمالية التي ترى جمال الشرق متمثلاً في كل ما هو مدهش وساحر. "لقد بحث الفنان في الطبيعة الريفية عما يتفق مع خياله ومذهبه الفني."(محسن عطيه، ٢٠١٦ ، ص٢٤) وليس تصور الفنان في هذه الحالة نتيجة للعواطف التي أثارتها وجهة نظر معينة فقط، ولكن أيضًا ناتج عن

التأملات والاختيارات والأفكار، حول ما تعنيه لعناصر الطبيعية، مثل الأنهار والجبال والحقول والبيوت والحيوانات بالنسبة للفنان شخصيًا، والطريقة التي يراها بها. هكذا يمكن القول بأن "المناظر الطبيعية " تساوي الثقافة. ولأنه لا يوجد شيء طبيعي في إدراكنا للطبيعة، أي أن الفهم البشري للظواهر الطبيعية يخضع لنظامنا المعرفي، فلذلك يكون "المنظر الطبيعي" غير موجود في حد ذاته، وإلى الأبد حتى يلتقطه الفنان، بل أن وجوده كمادة ثقافية لا يسبق وجود تمثيل فني له، والذي بدوره لا ينبع مباشرة من جمال موقع معين، ولكنه ينطوي على سلسلة من الاختيارات التاريخية المعقدة. لقد رسم الفنانون "المناظر الطبيعية " من وجهة نظر أيديولوجية، بالإضافة إلى الجماليات والأسئلة المتعلقة بالتقنية. ولأن الفنانين في الغالب يرسمون "المناظر الطبيعة" بغرض التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم ومعتقداتهم الروحية واتجاهاتهم الفنية وآرائهم الجمالية، فإن أعمالهم الفنية تتجاوز نمط "المناظر الطبيعية" التقليدي، لتعكس الأفكار المتغيرة حول الفن، ووظيفته. ومثلما يفترض الدعوة لتأكيد حق الفنان في الاستجابة لنداء مشاعره وفرديته، كذلك يفترض تدعيم فكرة تمثيل الفن للأبعاد المفاهيمية والرمزية. أما الأفكار الرومانسية فكان بمثابة أيديولوجية يتبناها " محمود سعيد".

محمود سعيد" النيل عند الغروب في الأقصر" (١٩٤٤)

كذلك من خلال مشاهدته للمناظر الطبيعية في البيئة المصرية رسم الفنان "محمد ناجى"(١٨٨٨-١٩٥٦) لوحة " النيل عند كوبري الجلاء"(١٩٤١). غير أنه وبأسلوبه أعاد تركيب مكونات "المنظر" تبعاً للإطار المستطيل، وتبعاً لفكرة العبور من الزماني – المكاني، نحو الأبدية. فنقل "الحقيقة البصرية" إلى عالم الأفكار والقيم. وقد جمع في لوحته بين أكثر من زاوية رؤية متزامنة، ليحيط بأكبر عدد من عناصر المشهد في حدود الإطار، ليوقظ الإحساس بثراء الطبيعة. فرسم النيل مع جزء من الشاطئ وأجمة من أشجار النخيل، وكذلك تظهر القوارب الشراعية تجوب النهر، بينما تطل في الأفق أجزاء من جبل المقطم. وتعوض الطريقة التي تجمع بين عدة زوايا رؤية، عن اختزال التدرجات الظلية في الرسم، مع التعبير عن المدى الفضائي بواسطة قيم لونية صافية. وبتوزيع عناصر الصورة على نحو متعادل، يمنح كل عنصر نفس الأهمية التي حصلت عليها باقي عناصر اللوحة.

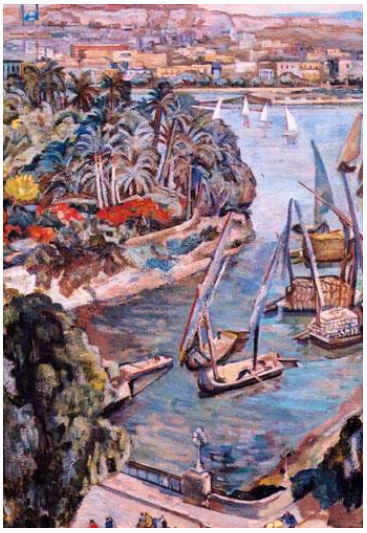

محمد ناجي" النيل عند كوبري الجلاء"(١٩٤١)

ولأن الفنان "يوسف سيده" (1922-1994) كان يطمح في رسمه لخلق حالة النقاء والصفاء الخالي من المواضيع المزعجة أو المحبطة، نجده يرسم منظراً طبيعيا بعنوان"فلوكة في النيل"(١٩٤٩) بخطوط منحنية وألوان نقية وزاهية من الأحمر

والأصفر، مع خطوط الفلوكة الملتوية والمائلة باللون والأخضر " فلا تتلاشى الألوان مع المسافة وفقًا لقواعد المنظور، لتخلق طابعاً زخرفيا، وبتكوين متناغم مع توزيع المستويات وفق نظام تلعب فيه العفوية دوراً غالباً".(إيميه آزار، ٢٠٠٦ ، ص١٥٧) حتى كاد "المشهد" أن يصبح مجرّدا وخيالياً. ومنحت الألوان الناصعة الطبيعة التسطيحية المنبسطة باستواء للمشهد، مع التخطيطات الأفقية التي اتخذت طابعاً تزيينياً. وبأسلوبه المتحرر مارس "سيده" الرسم كتجربة ممتعة وكاحتفاء بالحياة. بل منح " المنظر الطبيعي" طابعاً روحيا وبعداً رمزيه خفياً، بفضل مزج الواقع بالعاطفة، كطريقة للرؤية، تجاوزت النمط التقليدي لرسم "المنظر الطبيعي" الذي تناوله من زاوية نظر مدهشة، تصوره ببصيرته، وقد تسربت عبر بصيرته مشاعره وأفكاره، مقترباً أكثر من "الشكل التجريدي" المختلط بمعان روحية مضمونها البساط والصفاء، اتخذت شكلاً لها متمثلاً في هيئة ألوان صافية وخطوط تبسيطية. وجزء من جاذبية هذا العمل يرجع إلى الغموض الناتج عن معالجة المنظر من زوايا رؤية غير متوقعة، وبسبب التحريفات الشكلية الناتجة عن امتزاج الشكل بشعورالفنان، مما حول الرسم إلى نوع من التفسير لمعني المشهد، ليس المعني المتداول، وإنما المعني الخاص بالفنان الذي أضاف للمنظرحيويته، وطابعه الروحي. وكل ذلك راجع إلى تبني الفنان لإيديولوجية الحداثة، التي شكلت قناعته بأن مهمة الفن أن يكون سبيلاً للتعبير عن الشاعر الذاتية وبشكل متجدد دائمًا، وبأسلوب مختلف. ومضمون أيديولوجيته في الاعتقاد بأن الجمال النقي المتحرر من الرسائل السامية له معناه، ويجعل الحياة تستحق العيش ومحتملة. كذلك تعد "الزينة" في قناعته جزءا من الحياة الطيبة والسعيدة، التي يمارس فيها الفنان عمله بطريقته الفردية الممتعة. وهذا هو معنى الحياة التي يجب أن تعاش، خالية من الاضطراب مثلما لو كان في "جنة" يغمرها الترف والهدوء. وقد تبدو رسوم " سيده" لا تعكس أي شيء من الأوقات المظلمة، غير أنه يكفي التعبيرالذي ينفذ عبره الأحاسيس والعواطف لمنح "المنظر الطبيعي" معناه الخاص الذي هو بالطبع يتعلق بمعنى الحياة والمعاناة، حينما يتشابك حس الفنان مع حياته اليومية. ورغم أن المعنى في هنا يظل ضمنيًا فقط، إلا أن هناك لحظات يصبح فيها التعبير بالرسم عن المعنى

بوعي واضح، وفي هذه الحالة يكتسب هالة وجودية، وأحيانا يبزغ عن الاستمتاع بالجمال شحنة روحانية. فبفضل تكثيف الفعالية الحسية في لحظة ذروتها، يصبح الإحساس بالترف والهدوء والإثارة واعيًا وصريحًا، والاهتمام به مهمًا للغاية كروحانية شخصية عميقة، تغمر الفنان أثناء الرسم، حيث يبدو وكأنه يسترشد بقوى خارجية.

يوسف سيده "فلوكة في النيل" ١٩٤٩.

وللفنان "رمسيس يونان"(١٩١٣-١٩٦٦) "منظر طبيعي تجريدي "بعنوان "من وحي الجبل الأحمر"(١٩٦٣) ليس فيه ما يشير إلى خط فاصل بين سماء وأرض، ويغيب عنه البشر، وهز كذلك أقل تأطيراً، ولا يتبع رؤية مركزية، وفى نفس الوقت ينبئ بالأفكار الجديدة عن التصدي لمركزية "الهيمنة البشرية " التي أساسها تشييء واستغلال الطبيعة. وبدلاً من "الهيمنة" يفكر الفنان في "الطبيعة " كنوع من الحوار بينه وبين الصخور ومياه الأنهار والعشب والحيوانات والطيور بإيماءات حرة، على نحو يمس معه اللاوعي، ويسمح للثنائيات المتناقضة بالتعايش معاً، دون تمييز على أساس اختلاف النوع، بين "الطبيعي" و"المعرفي" أو بين "المذكر" و"المؤنث". حينئذ سوف ينظر إلى اللوحة كـ"حقل" وهى الطريقة نفسها التي لها جذورها في رسوم كهوف العصر الحجري، حينما كان يعطي الفنان اهتمامه للجانب المحسوس من العمل الفني، ولتأثيره الطبيعي الذى يحتفى بالحياة بمفارقاتها وتناقضاتها كظاهرة فنية جمالية، تخترق إرادة الحياة وعالم الفنان بقوة واندفاع، كما تسمح بحرية قوى الطبيعة

لتتدفق. ففي نوعية " اللوحة – الحقل" تندمج الأشكال وتتداخل حتى تطمس الفروق المكانية، حتى يبدو الشكل وكأنه يغرق في المحيط. وغالباً تشتمل هذه اللوحة (حقل الرسم) على سطوح تشبه تكوينات الصخور الرسوبية، و تموجات الكثبان الرملية، وتشكيلات البيئات المتيبسة أو التراكمات والصخور الكلسية، أو أحراش المستنقعات أو تجعدات الأراضي الطينية الرطبة. وتفترض أيديولوجية الفنان ضرورة أن يطرح الهمل الفني التساؤلات حول "مفاهيم حداثية " مثل تجنب أساليب السرد في الرسم ومبادئ "وحدة التصميم المركزي" وتأكيد فكرة "التعايش" بدلاً من التمحور حول الذات.

رمسيس يونان "من وحي الجبل الأحمر"(١٩٦٣)

وغالباً تكون التجريدات القوية انعكاسا لذكريات حنونة، تصور "الطبيعة" لتشكيل اتصال عاطفي فوري للمنظر الطبيعي. وهناك الأمثلة على توصيل السياق والسياسة من خلال الأعمال الفنية التجريدية، حيث يمكن استخدام الأشكال المجردة لتمثيل التجربة الحية، برسم أشكال مجردة تنقل رسالة معينة. وهكذا توفر "الأرض" إلهامًا للفنانين لرسم جمال "المناظر الطبيعية". وإذا اتخذ الفنان من مبدأ" الحرية " أيديولوجية خاصة، فسوف يصبح بوسعه اختيار تصوير رؤيته لـ"المناظر الطبيعية" بعدة طرق ومنها الطريقة المجردة، حيث تدمج الصور مع معنى روحي؟ مثل"المنظر الطبيعي" بعنوان "حقل نوبى" (١٩٥٧) للفنان "سيف وانلي"(١٩٠٦-١٩٧٩) فهو يبدو خيالي ومدهش، استخدمت في رسمه الألوان بطريقة عاطفية وخلاقة، لتملأ المساحات الصريحة. ومثل هذه "المناظر الطبيعية المجردة" تبرز الرؤية الداخلية

للفنان في هيئة تمثيل "رمزي" يتجاوز النطاق الطبيعي. فيرسم الفنان التجريدي الأشكال مسطحة ومختزلة التفاصيل وبألوان متألقة ويتلاعب بالمنظور، فيخلق في الرسم سطحا مستويا يمكن اعتباره تصميما يعكس ذاتيته المنفتحة. وتتمثل أيديولوجيته "وانلي" في تبني فكرة البحث عن الشكل الجديد للفن المتحرر من التعاليم الأكاديمية. هكذا تكشف أكثر موضوعات "فن المنظر الطبيعي" عبر التاريخ، مهما كانت بسيطة أو معقدة عن بُعد "أيديولوجي" في رؤية الطبيعة وتمثيلها. وبالتالي تكون تصورات الفنان عن "الطبيعة" في عمله الفني مشحونة بالرمز والمعنى. وحتى اللوحات "التجريدية" الإيمائية يمكن أن توصف كمناظر أيديولوجية.

سيف وانلي"حقل نوبى" (١٩٥٧)

ولوحة "حقل القمح" (٢٠٠٩) للفنان " محسن عطية" مثال لـ" المنظر الطبيعي التجريدي الإيمائي" وقد أعاد فيه تركيب موضوعات الزراعة، لتصوير فكرة المساحات العشبية الشاسعة، والاحتفال باللون الذهبي لحقول القمح وتحولاته، بواسطة حركة الرياح الرقيقة. وبذلك لم يعد المنظر بفضل المعالجات المتحررة من الالتزام بنمط المنظر التقاليدي مجرد "منظر طبيعي". بل أن التقنية المتحررة، سمحت للاقترانات الصورية بأن تمزج العاطفة بالخيال. أما الإيقاع السريع لضربات الفرشاة، فيثير الإحساس بقوة" الطاقة الحيوية، مع الاستعانة بعمليات التسييل وسكب الألوان، لتتوازن مع المساحات المسكونة بالصمت أو بالهمس الشاعري. أما كلمة "حقل " فهي تذكر

بالموضوعات الزراعية، وبالمساحات الشاسعة من الأرض العشبية، وبحقول سنابل القمح الذهبية، حيث تحدث التحولات اللونية بفعل تمايل السنابل مع حركة الرياح الرقيقة. ويصبح الشعور باللون ماثلاً أمام العين ويغمر الحواس. وعندما يتخذ الفنان من رسم "المنظر الطبيعي" مساحة تنفذ عبرها أفكاره ومشاعره، فذلك من شأنه أن "يزيل التعارض بين خيال الفنان وفكره وإحساسه، كعناصر تجسد تجربته الفنية، بحساسية تتحدى الشائع، وتتجاوز البصري المباشر، متحررة من الأعراف المقيدة...، وعادة يلجأ الفنان لخياله ليبلغ الجمال والتميز، ومن أجل خلق صورة الواقع الأشد قوة، والذي هو العمل الفني الذي هو فوق الواقع."(محسن عطيه، ٢٠١٩،ص ١٥) وذلك يعني أن "المنظر الطبيعي" بأبعاده الأيديولوجية يتشكل من المعتقدات الجمالية. مما يؤكد الدور الذي يمكن أن يلعبه نمط" المناظر الطبيعية" في الفن، من حيث تشكيل الهويات الثقافية. وإذا كان مصطلح "الهوية الثقافية" يعني "الشعور بالانتماء إلى مجموعة معينة، يجمعها عدد من السمات المشتركة التي قد تشمل "المعرفة" و"المعتقدات" و"الفنون" و"الأخلاق"، وأن"المنظر الطبيعي الثقافي" هو البيئة الذي تدَخل في تشكيلها الإنسان وتشكلت فيها ذاته، وفقاً لإمكانيات ثقافته، وبطرق مختلفة. والفنان عندما يعيد صياغة المنظر الطبيعي، من خلال استعادة الأفكار التي تدور حوله، فسوف يمنح ذلك "المنظر الطبيعى" بالإضافة إلى الصور، كذلك الدلالات والرموز. وما يمنح العمل الفنى عمقه وقيمته، إنما الشعور بالمتعة المباشرة تجاه المنظر من خلال التأثر به، وكأن الفنان برسمه يستدعى حلم يقظته إذ أن "الأماكن التى مارسنا فيها أحلام اليقظة تعيد تكوين نفسها في حلم يقظة جديد". (غاستون باشلار ،١٩٩٦، ص ٣٧) فإنه هكذا يمكن التوصل إلى حقيقة اعتبار كل موضوعات الثقافة تدور حول القيم والمعاني، وحول كل مكونات التجربة البشرية، الملموسة وغير الملموسة، حيث يضيف البعد الإيديولوجي عنصرًا ملائمًا إلى المزيج. ومن المؤكد أن الطبيعة الأصلية ليست محايدة أيديولوجيًا، لأنها تبرز قيم البيئة المحلية والطبيعية بأبعادها الثقافية، فتضفي طابعًا مفاهيمياً على الواقع. ولذلك عندما

يرغب الفنان في التعبير عن الواقع، لا ينقله أو يسجله، إنما يعير عنه برؤيته وإحساسه، أي وفقا لأيديولوجيته.

ومنذ اللحظة التي تم فيها تصور الفن كنشاط روحي، لم يعد أمرًا جماليًا بحتًا، وإنما أصبح له وظائفه الأخلاقية والمعنوية. ولما كانت جذور الفن قابعة في اللاوعي، فذلك سمح للتعبير بأن يتجاوز حدود النشاط العقلي لينفذ عبر أعمق الرغبات والغرائز الإنسانية. والفنان الثوري، آمن بضرورة تخليص العقل والخيال من قيود العقلانية والعادة. وبهذه الطريقة يتمكن هذا الفنان من تجديد لغة الفن والفكر ومن شجب البؤس اليومي في الحياة. أما الفنانة " انجى افلاطون"(١٩٢٤-١٩٨٩) فقد ارتبط اختيارها لموضوعات لوحاتها وكذلك أسلوبها في التعبير بالوهج الذي تشي به الألوان المضيئة، التي يتخللها صمت الفراغات، وانبساط المساحات المفتوحة والخطوط المتكسرة التي توحى بالحركة المستمرة، وتخلق توترات سطحية، وتحدث نوعاً من الرابطة الخفية بين الأشكال، فتعيد تشكيل الشجر والماء والخضرة والفلاحات، لتجعل مثل هذه المكونات الطبيعية أقل ثقلاً وأكثر تشابكاً في مساحات شفافة، تتحدى هدوء الفضاء بخيال حر. إنها ترسم موضوعات الحقول وصيادي السمك ورعاة الغنم والحرفيين بفرشاة سريعة لتلتقط صور العمل في مختلف الأنشطة وأنواع العمل، ممتزجة بمشاعر الحب والتعاطف، وبرؤية إبداعية، وتسرد قصة الكفاح الشعبي في سبيل العيش الحر بكرامة. ولوحة "نساء القرية"(١٩٨١) تعتبر نموذجا لـ"المنظر الطبيعي الأيديولوجي" الذي ينتقل بالرسم من مستوى الاهتمام بجمال الطبيعة إلى مستوى الفكرة، ومستوى فهم الفنانة للحياة والطبيعية مع البشر، وموقفها " الأيديولوجى" وعلاقتها بتاريخ بلدها، دون أن تطغى كل هذه الاهتمامات على اهتمامها بالمسائل الجمالية أو بالأسئلة المتعلقة بلغة التصوير وبالتقنية. إن رؤيتها التي تتجاوز نمط "المناظر الطبيعية" التقليدية تؤكد رغبتها في ممارسة الرسم اعتمادا على تصورها للمشهد أكثر من تفحصه ببصرها، حتى تسمح لقناعاتها الجمالية والأيديولوجية بأن تتدفق عبر الرسم. وأما مناصرة الفنانة للمرأة، فتتمثل في تعبير

رسمها كعاملة ونشطة. وقد تحدت برسومها التي تثير قضايا المرأة العاملة. ضمن لوحات" المناظر الطبيعية " المثيرة لمسائل اجتماعية بنبرة نقدية، وفي نفس الوقت مدهشة فنياً، إضافة إلى معانيها المثيرة للتفكير. لقد وسعت " إنجي" مفهوم "المنظر الطبيعي" بإضافة الاستعارة والرمز. وإذا كان هدف العلم فهم الواقع وتفسيره، لصالح الإنسان، فإن هدف الفن التعويض عن عدم الحصول على ما يكفي من المتعة الجمالية في الواقع، وذلك بإعادة إنتاج هذا الواقع، وشرحه لصالح الإنسان. وكانت قد بدت لوحات "إنجي " مختلفة عن "المناظر الطبيعية" الشائعة، وخالية من المحتوى الأيديولوجي، أما هي فمقتنعة بضرورة استكمال "المنظر الطبيعي" بالبشر وبالأحداث، ليصبح أيديولوجيا. إنها تفهم "المنظر الطبيعي" كانعكاس للحياة الاجتماعية وكممارسة ثقافية، تشتمل على مجازات أيديولوجيا الحركات النسوية، التي تتحدي المفهوم النمطي لصورة المرأة في أعمال الفن بطابعه الذكوري، بتقديم صورة جديدة للعلاقة بين المرأة والفن والأيديولوجية. وبذلك" يتعين معيار الجودة في الفن الذي يخدم أهدافاً أيديولوجية أو اجتماعية، على مقدرة العمل الفني على إقناع المشاهد برسالته."(محسن عطيه،٢٠٠٢، ص٥٠)

إنجي أفلاطون "نساء القرية"(١٩٨١)

ويضيف "حامد عويس"(١٩١٩-٢٠١١) إلى "المنظر الطبيعي " مثل لوحة "منظر النيل في أسوان" (١٩٦٥) تفسيرات أخلاقية، هدفها تغيير تصورات الناس عن

معنى "الأرض" التي تعكس تأثيرا عاطفياً وبناءً فكريًا، على اعتبار أن الإنسان هو الذي ينتج رابطة عاطفية ويخصص القيم للطبيعة. والفنان هنا يرسم "المنظر الطبيعي"بطريقته، فيمنحه "طابعاً بطوليا"، أو هيئة مثالية، غير متقيد بالرؤية الواقعية، بل بالاعتماد على تصوراته الخيالية، التي منحت المشهد مزاجا درامياً. فإن جوانب الجبل المهيب والفخم بأسطحه المنحنية المذهلة يشد عين المشاهد إلى الأعلى، ليرى ألوان الروابي القزحية الدافئة التي تتدفق من الزاوية اليمنى. ويضيف الجبل إلى الجو العاطفي للمنظر الطبيعي بمنحدراته المتموجة روعة وجاذبية. إنه عالم من صنع الفنان يثير بأشكاله المتسعة اللانهائية الإحساس بالرهبة الممتزجة بالابتهاج وبالجلال الغامض. وفي اللوحة، تتولد تجربة الرهبة لدى الناظر من خلال الإحساس بالاتساع الذي يوحي بفكرة أن حياة الإنسان الفردية غير ذات أهمية بالمقارنة، من خلال دعوة المشاهد للتماهي مع الحجم اللامتناهي للطبيعة، ومع الزمان والمكان حينما يمتدان إلى ما لا نهاية للإحساس بالأبدية.

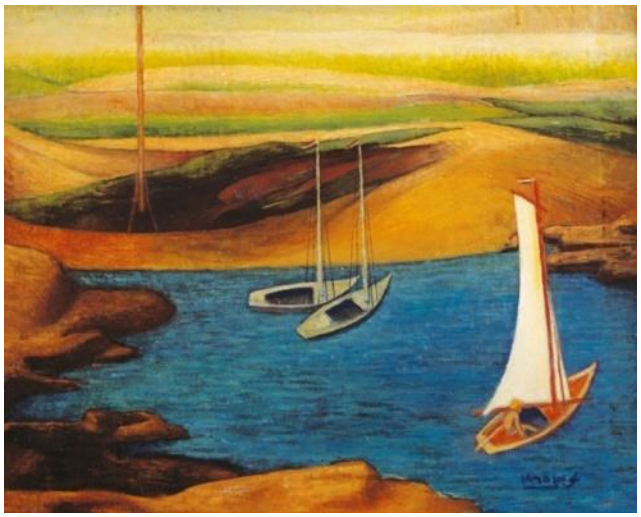

حامد عويس "منظر النيل في أسوان" (١٩٦٥)

والفنان "رمزي مصطفى"(١٩٢٦– ٢٠١٥) يربط أعماله الفنية بشكل أوثق بنمط الحياة، التي يغلب عليه الثقافة العامية والإعلانات والمجلات المصورة من بين

بعض مراجع الثقافة المرئية التي استخدمها. وعمله " القاهرة" (٢٠٠٢) هو عبارة عن بلاطة خزف ملونة بتقنية الحفر الغائر، إنها صورة تهكمية أو تعليقات ساخر له أبعاده الاجتماعية. والفنان يعيد تناول الأشياء اليومية للاحتفال بالمعاني البسيطة بأشكالها أو والسخرية منها؛ كان هدفه تغيير الأيديولوجيات حول الشكل الذي يمكن أن يبدو عليه الفن مع توسيع نطاق ما يمكن مناقشته. إلى التكرار الآلي، والألوان الجريئة، والفكاهة وسهولة الرسالة، برؤية أكثر ارتباطًا وملاءمة للجماهير.

رمزي مصطفى" القاهرة" (٢٠٠٢).

وعندما يبحث الفنان عن جوهر الطبيعة داخل ذاته ليكتشف حقيقة الطبيعة التي هي جزء من نفسه، تكون النتيجة النهائية "منظر طبيعي" روحي وسامي. وسواءً كان المشهد الطبيعي يُنظر إليه على أنه جزء من عالم ملموس أو ككيان تجريدي، فإنه يعد مصدرًا ثابتًا للإلهام والمعرفة ولغز مثير للتفكير. وأيضا مصدر غير محدود لإلهام الفنانين. " وعندما يرسم الفنان اعتمادا على إحساسه وعاطفته، فإنه يكون في نفس الوقت يقوم بمهام في الحياة، وبذلك يصبح الجمال مرادفاً للخيال، إذ بمقدوره أن يجذبنا بطريقته كنوع من التطهر كهدف أخلاقي غير مباشر وعندما تسهل أعمال الفن الاتصال بين الناس مثل وسيلة تعليمية، ولا يقصد بذلك أن الفن يتبع أسلوبا تقليدياً لتقدم المعرفة التي تتعلق بالمسائل العقلانية، بل يسح بدور فعال للخيال والمشاعر في إشباع الحاجات العاطفية والجمالية "لأن الخيال أعظم وسيلة للخير الأخلاقي." (محسن عطيه،٢٠٠٢، ص٥٠)

محسن عطيه" حقل القمح" ()٢٠٠٩.

وما يضمن تحقيق الوظيفة الاجتماعية للفن، حيث الشعور الجمعي الذي يشعر به الفنان عميقاً في وجدانه بالإضافة إلى المعطيات الجمالية، هو أنهما يوجدان معا، إذ أن المعطيات الاجتماعية والمعطيات الجمالية "لا توجد في الفن بدون المجتمع، ولا توجد في المجتمع إلا بالفن."(شارل لالو، ١٩٦٦، ص٩) وبهذه الطريقة يصبح من شأن الفن أن ينتزع الإنسان من استغراقه المعتاد في ذاته. طالما أنه يثير العواطف والذكريات، وبدفع إلى التخيل ويجعل الإنسان يعيد النظر في أحكامه وتقويماته التي اعتاد عليها. أما "الحدس" فهو" السبيل إلى تحقيق التوحد بين الميتافيزيقا والعلم بشرط أن تتخلى الميتافيزيقا عن المفاهيم الثابتة وتتحلى بالصور التخيلية." (محسن عطيه،٢٠١٠ ، ص١٧١) ومهما بدا العمل الفني تجريديا، فمن البديهي التوقع بأن له معنى ملموس للغاية، وكلما تخلل لوحة مثل "حقل القمح" قوى أبدية، زاد الاعتقاد بأن هذا العمل أكثر عمقاً. و"المنظر الطبيعي الإيمائي" يشير نحو جانب من جوانب الحالة الإنسانية التي يتم استحضارها أو الإشارة إليها، وبوجودها يتجاوز العمل حدود الشوق العاطفي أو الخوف المروع، ويتعامل مع ما لا نستطيع فهمه تمامًا في حياتنا عن العلاقة مع العالم الطبيعي. في حين أنه من المسلم به على نطاق واسع أن هذه العلاقة، ولفن المناظر الطبيعية القدرة على تحقيق ذلك.

وفي الوقت نفسه هناك وعي متزايد بالحاجة لإدراج العالم الطبيعي في مجال الاهتمامات الأيديولوجية. هكذا فإن الإنسان في حاجة إلى إعادة تكامل علاقته مع العالم الطبيعي، الذي يمثله "فن المنظر الطبيعي" من منطلق النظر إلى هذا الفن، على أساس أن له بعده "الإيديولوجي" الذي يشمل المعتقدات الجمالية والأخلاقية للبشر في علاقتهم بالعالم الطبيعي، الذي هو جزء لا يتجزأ ولا غنى عنه في الحياة.

المراجع:

١- إيميه آزار: التصوير الحديث في مصر، ترجمة إدوار خراط& نعيم عطيه، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ٢٠٠٦.
٢- شارل لالو: الفن والحياة الاجتماعية، تعريب عادل العوا، دار الأنوار، بيروت ١٩٦٦.
٣- غاستون باشلار:"جماليات المكان" ترجمة: غالب هالسا، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط٤، ١٩٩٦م ص ٣٧.
٤- محسن عطيه: نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة، دار المعارف بالإسكندرية،٢٠٠٢.
٥- - ----------: القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربى،٢٠١٠.
٦- ----------: طليعة التجديد في الفن المصري الحديث، الهيئة العامة المصرية للكتاب ،٢٠١٦.
٧- ----------: أفكار وألوان، عالم الكتب، ٢٠١٩.
8- Eric Hirsch: Environment and Economy, Mutual Connections and Diverse Perspectives, Anthropological Theory.

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Dr. Mohammed Amer
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)
VOL (12) N (41) P (3)
January 2024

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology